

لسان العرب

(قَصَعُ) القَصْعَةُ الضَّخْمَةُ تُشْبِعُ العَشْرَةَ والجمع قِصَاعٌ وقِصَاعٌ والقَصْعُ ابتلاع
جُرْعِ الماء والجِرَّةُ وقَصَعَ الماءَ قَصْعًا ابتلعه جَرْعًا وقَصَعَ الماءَ عَطَشَهُ
يَقْصَعُهُ قَصْعًا وقَصَّعَهُ سَكَنَهُ وقَتَلَهُ وقَتَلَهُ وقَصَعَ العَطْشَانَ غُلَّاتَهُ بالماء إِذَا
سَكَّنَهَا قال ذو الرمة يصف الوحش فانصاعَتِ الحُقُوبُ لم تَقْصَعِ صَرَائِرَهَا وقد
نَشَّحَنَ فلا رِيٌّ ولا هَيْمٌ وسيفٌ مَقْصَلٌ ومَقْصَعٌ قَطَّاعٌ والقَصِيعُ الرِّحَى
والقَصْعُ قَتَلُ الصُّوَابِ والقَمْلَةُ بين الطُّفْرَيْنِ وفي الحديث نهى أَن تُقْصَعِ
القَمْلَةُ بالنَّوَاةِ أَي تَقْتُلُ والقَصْعُ الدِّلْكُ بالطُّفْرِ وإِنما خَصَّ النَوَاةَ لَأَنَّهُمْ قَدْ
كَانُوا يَأْكُلُونَهَا عند الضرورة وقَصَعَ الغلامَ قَصْعًا ضربه بِبِئْسَطٍ كَفَّهَ على رَأْسِهِ
وقَصَعَ هَامَتَهُ كَذَلِكَ قالوا والذي يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ لا يَشَبُّ ولا يَزْدَادُ وِغْلَامٌ مَقْصُوعٌ
وقَصِيعٌ كادي الشَّبَابِ إِذَا كَانَ قَمِيئًا لا يَشَبُّ ولا يَزْدَادُ وقد قَصَعَ وقَصَعِ
قَصَاعَةٌ وجاريةٌ قَصِيعَةٌ بالهاء عن كراع كذلك وقَصَعِ الشَّبَابُ أَكْدَاهُ ويقال للصبى
إِذَا كَانَ بطيئًا الشَّبَابُ قَصِيعٌ يريدون أَنَّهُ مُرْدَدٌ الخَلْقِ بَعْضُهُ إِلى بَعْضٍ فليس
يَطُولُ وقَصَعُ الجِرَّةُ شِدَّةُ المَضْغِ وضمُّ الأَسنانِ بَعْضُها على بَعْضٍ وقَصَعِ
البَعيرُ بِجِرَّتِهِ والناقةُ بِجِرَّتِها يَقْصَعُ قَصْعًا مَضْغَها وَقيلَ هُوَ بَعْدَ الدَّسْعِ
وقبْلَ المَضْغِ والدَّسْعُ أَن تَنْزِعَ الجِرَّةُ من كَرِشِها ثم القَصْعُ بَعْدَ ذَلِكَ
والمَضْغُ والإِفاضةُ وَقيلَ هُوَ أَن يردُّها إِلى جوفِها وَقيلَ هُوَ أَن يخرِجُها ويملاً بها فاهُ
وفي الحديث أَنَّهُ خَطِبَهُم على راحلتهُ وإِنها لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِها قال أبو عبيدٍ قَصْعُ
الجِرَّةِ شِدَّةُ المَضْغِ وضمُّ بَعْضِ الأَسنانِ على بَعْضِ أَبو سَعِيدٍ الضَّريرُ قَصْعُ الناقَةِ
الجِرَّةَ استقامةُ خُرُوجِها من الجوفِ إِلى الشِّدْقِ غيرَ متقطَّعةٍ ولا نَزْرَةٍ ومتابعةُ
بَعْضِها بَعْضًا وإِنما تَفْعَلُ الناقَةُ ذَلِكَ إِذَا كانتَ مطمئنةً ساكنةً لا تَسيرُ فَإِذَا خافتَ شَيْئًا
قَطعتَ الجِرَّةَ ولم تخرِجُها قال وَأَصْلُ هَذَا من تَقْصِيعِ اليَرِّ بُوْعٍ وهُوَ إِخراجهُ ترابِ حجره
وقاصِعائِهِ فجعلَ هذهَ الجِرَّةَ إِذَا دَسَعَتِ بها الناقَةُ بمنزلةِ الترابِ الذي يخرِجهُ اليربوعُ
من قاصعائِهِ قال أبو عبيدٍ القَصْعُ ضَمُّ الشَّيْءِ على الشَّيْءِ حَتى تَقْتُلَهُ أَوْ تَهْشِمَهُ قال
ومنه قَصْعُ القَمْلَةِ ابنُ نَباري دَسَعِ البَعيرُ .

(* قوله « دَسَعِ البَعيرُ إِخ » بهامش الأَصْلِ الظاهرُ أَن في العبارةِ سقطاً) بِجِرَّتِهِ وقَصَعِ

بجرتِهِ وكَطَمَ بجرتِهِ إِذَا لم يَجْتَرِّ وفي حديثِ عائِشةَ Bها ما كان لِإِحْدانِنا إِلا ثوبٌ
واحدٌ تَحْرِيصُ فيه فَإِذَا أَصابَهُ شَيْءٌ من دَمٍ قالتَ بِريقِها فَقَصَعَتَهُ قال ابنُ الأَثيرِ أَي

مَصْعَتُهُ ودلكته بظفرها ويروى مصعته بالميم وقمصع الجرح .

(* قوله « وقصع الجرح » عبارة القاموس مع شرحه وقصع الجرح بالدم قصعاً شرق به عن

ابن دريد ولكنه شدّد قصع) شَرِقَ بالدم وتَقَمَّصَّعَ الدَّمُ مَلُّ بالصد يدِ إِذَا امتلأَ منه وقمصعَ مثله ويقال قَمَصَعْتُهُ قَمْعاً وقَمَعْتُهُ قَمْعاً بمعنى واحد وقمصعَ الرجلُ بيته إِذَا لزمه ولم يبرحه قال ابن الرُّقَيْتَاتِ إِنِّي لأُخْلِي لَهَا الفِرَاشَ إِذَا قَمَصَّعَ فِي حِمْلِنِ عِرْسِهِ الفَرَقُ والقُصْعَةُ والقُصْعَاءُ والقاصِعَاءُ جُحْرٌ يَحْفَرُهُ الِيرْبُوعُ فَإِذَا فَرغَ ودخل فيه سدُّ فمه لئلا يدخل عليه حية أو دابة وقيل هي باب جُحْرِهِ يَنْدُقُ بِهِ بعد الدامِّاءِ فِي مواضع أُخْرٍ وقيل القاصِعَاءُ والقُصْعَةُ فم جحر اليربوع أو ل ما يبتدئ في حفره ومأخذه من القمصع وهو ضم الشيء على الشيء وقيل قاصِعَاؤُهُ تراب يسدُّ به باب الجحر والجمع قَواصِعٌ شَبَّهَها فاءِلاءَ بفاءِلةٍ وجعلوا أَلْفِي التَّائِيثِ بمنزلة الهاء وقمصعَ الضبُّ سدُّ باب جحره وقيل كل سادٍ مُقَمَّصِعٌ وقمصعَ الضبُّ أيضاً دخل في قاصعائه واستعاره بعضهم للشيطان فقال إِذَا الشَّيْطَانُ قَمَصَّعَ فِي قَفَاها تَنْدَفَقْنَاها بِالْحَبْلِ التَّوَامِ قوله تنفقناه أي استخرجناه كاستخراج الضبِّ من نافقائه ابن الأعرابي قُصْعَةُ الِيرْبُوعِ وقاصِعَاؤُهُ أَنْ يَحْفَرَ حَفِيرَةً ثم يسدُّ بابها قال الفرزدق يهجو جريراً وَإِذَا أَخَذَتْ بِقاصِعَائِكَ لَمْ تَجِدْ أَحَدًا يُعِينُكَ غَيْرَ مَنْ يَتَقَمَّصَّعُ يَقُولُ إِنَّمَا أَنْتَ فِي ضَعْفِكَ إِذَا قَمَصَدَتْ لَكَ كَبْنِي يَرْبُوعٌ لَا يَعِينُكَ إِلَّا ضَعِيفٌ مِثْلُكَ وَإِنَّمَا شَبَّهَهُمْ بِهَذَا لِأَنَّهُ عَنَى جَرِيرًا وَهُوَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ وَقَمَصَّعَ الزَّرْعُ تَقَمَّصِعًا أَي خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ وَإِذَا صَارَ لَهُ شُعَبٌ قِيلَ قَدْ شَعَّبَ وَقَمَصَّعَ أَوَّلُ الْقَوْمِ مِنْ نَقَبِ الْجَبَلِ إِذَا طَلَّعُوا وَقَمَصَعَتْ الرَّجُلَ قَمَصَعًا مَغْرَرْتُهُ وَحَقَّرْتُهُ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ كَانَ زَفَسُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ آذَى أَهْلَ السَّمَاءِ فَقَمَصَعَهُ □ قَمَصَعَةً فَاطْمَأَنَّ أَي دَفَعَهُ وَكَسَرَهُ وَفِي حَدِيثِ الزَّبْرَقَانِ أَبْغَضَ صَبِيانَنَا إِلَيْنَا الْأُقَيْصِعُ الكَمْرَةَ وَهُوَ تَصْغِيرُ الْأَقْمَعِ وَهُوَ الْقَمِيرُ الْقُلْفَةُ فَيَكُونُ طَرَفُ كَمْرَتِهِ بَادِيًا وَرَوَى الْأُقَيْصِعُ الذِّكْرَ